يقيم قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة قطر مشروع التوعية الاسرية وذلك من ١٣ مارس الحالي وحتى ٢٩ مايو المقبل. على مدى فصل دراسي كامل.
وقد عقد الدكتور عبدالعزيز المغيصيب عميد كلية التربية مؤتمرا صحفيا اكد خلاله ان هذا المشروع يعقد لأول مرة في جامعة قطر وهو يهدف الى زيادة وعي الامهات بأساليب التربية الصحيحة بشكل يوفر بيئة منزلية اكثر صحة وتمكين الامهات من حسن التعامل مع ابنائهن ذكورا واناثا خاصة عندما يواجه الابناء بعض المشكلات، بحيث تكون الام في هذه الحال احد العوامل في المواجهة الصحيحة للمشكلة وليست عاملا يضاعف المشكلة اضافة الى جعل الاسرة والام خاصة اكثر قدرة على التعامل مع بعض الفئات الخاصة مثل المسنين في الاسرة وكذلك المعوقون باعاقات جسمية او عقلية.
كما يهدف المشروع الى تعريف الامهات بالتغيرات النمائية التي يمر بها الابناء وما يجب عليهن عمله في هذا السبيل لمساعدة الابناء على تخطي الصعوبات التي قد تواجههم.

ينظمها قسم الصحة النفسية بكلية التربية

إقامة أول دورة لتوعية الأمهات في جامعة قطر

د. المغيصيب: الهدف هو زيادة وعي الأمهات بأساليب التربية الصحيحة

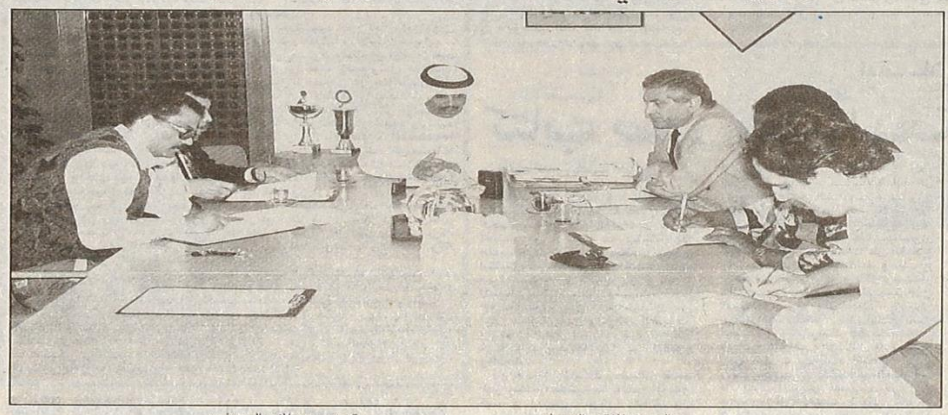

جانب من المؤتمر الصحفي «تصوير: عبدالمنعم السعدني»

الدورة تستغرق ١٢ أسبوعا بإشراف عناصر نسائية من أعضاء هيئة التدريس

وقال: ان المشروع يتضمن توفير المعلومات والبيانات الخاصة بمختلف الجوانب النفسية والتربوية للأبناء وكذلك المعلومات الخاصة بالتفاعل الاسري الصحيح والعوامل التي توفر اقصى درجات الصحة النفسية والهناء العائلي للاسرة ويتضمن المشروع ايضا تحويل الاتجاهات غير الصحيحة التي قد تكون عند بعض الامهات نحو الموضوعات السابقة.
وقال: سوف تعقد اللقاءات يوم الاثنين من كل اسبوع وستقوم بالقاء المحاضرات فيها العناصر النسائية بقسم الصحة النفسية بالكلية بالتعاون مع اعضاء هيئة التدريس من العناصر النسائية بأقسام الكلية المختلفة والكليات الاخرى بالجامعة وذلك مابين الساعة الخامسة والنصف الى السابعة والنصف مساء. كما ستشمل اللقاءات عروض افلام في مجال مواضيع الدورة يليها حلقات نقاش تدور بين الامهات واعضاء هيئة التدريس.

○ ماهي اسباب عقد هذه الدورة في كلية التربية؟

— تعتبر الكلية بيت خبرة واستشارة لكثير من المؤسسات والوزارات ويوجد لدينا العديد من المتخصصين الذين يساهمون في خدمة هذه القطاعات سواء بابداء الراي او البرامج المباشرة وغير المباشرة، كما ان للكلية دورها المؤثر في خدمة المجتمع وفي هذا الاطار سعت الكلية الى عقد هذه الدورة الخاصة بتوعية الاسرة التي جاءت في موعدها الصحيح.

واضاف: وقد كان قسم الصحة النفسية موفقا باختيار موضوع الحلقة لاعتبارات اهمها ان توعية الام اصبح في غاية الاهمية في وقت تضاءل فيه دور المدرسة وتراجع دور الام ووجدنا ان هناك قوى ثقافية جديدة اصبحت تؤثر في تنشئة الابناء في بيوتنا لذلك كان من اهمية موضوع الدورة في التنبيه الى دور الام وتاثيرها من الناحية التربوية.

والسبب الثاني: هو اننا اذا كنا نؤمن بدور الاسرة في المجتمع فيجب ان نؤمن ان الام هي اللبنة الاساسية في الاسرة وتنعكس بشكل او آخر على شخصية الطفل عندما يشب من هنا رايتنا ان ننصح الام بواجب التربية الصحيحة والسبب الثالث هو ان اساليب التربية والتنشئة الاسرية تتغير بمرور الزمن والابحاث تتطور مما يترتب عليه تغيير في اساليب طرق تربية الابناء وهو ما يجعلنا نحرص في اطار هذه الدورات على تقديم الاسرة المبنية على اسس تربوية معاصرة.

واضاف: ان ما نرجوه هو التوفيق في هذا المشروع الذي نعتبره توجها جديدا ضمن خطط وتوجهات الكلية في خدمة المجتمع.

واعتقد ان المتابعة الاعلامية المستمرة ستساهم بلاشك في توعية المجتمع باهمية هذه اللقاءات وستساعدنا على ايصال اهدافنا الى من لديه اهتمامات بهذه الموضوعات ولكن لم تساعده الظروف لحضور هذه اللقاءات.

كما تحدث الاستاذ الدكتور علاء الدين كفافي رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية فقال: ان مشروع التوعية للامهات يتم في اطار دور الجامعة لخدمة المجتمع وفي حرصها على ان تضع كل امكانياتها البشرية والمادية تحت تصرف مؤسسات وقطاعات الدولة المختلفة من اجل تدعيم التنمية الشاملة ومواجهة المشكلات التي تعترض ذلك.

واضاف: ولابد من تحقيق هذا الهدف من ان نتجه الى الاسرة التي تعتبر الخلية الاساسية في بناء المجتمع كما ان للاسرة خاصة الام دورا كبيرا في تحديد الصحة النفسية بالفعل ومن هذا المنطلق اقيم هذا المشروع.

وقال: وقد جاءت فكرة اقامته بعد تنفيذ برنامج على مستوى الدبلوم في القسم الذي هدف الى اعداد مرشدين فنيين يعملون في مختلف قطاعات المجتمع حيث يعتبر مشروع توعية الامهات كحصيلة للنتائج التي حققها البرنامج ويهدف الى رفع كفاءة الاسرة وزيادة تاثيرها على العمليات التنموية.

وستعقب هذا المشروع برامج اخرى مستقبلية في نفس الاطار بحيث يمكن وضعها في صورة مؤسسية كذلك اضافة الى المحاضرات التي تعقد للامهات سيكون هناك مقابلات من قبل المشاركات في التدريس مع الامهات اللائي لديهن مشكلة خاصة بهن او باحد ابنائهن وكما ستكون موضوعات مشروع الدورة شاملة لـ ١٢ موضوعا في مختلف المجالات التي تهم الاسرة وتربية الابناء وبعض التوجيهات الصحية للام.

وستوجه الدعوة الى المراكز الصحية والمدارس وجمعية الهلال الاحمر الفرع النسائي وغيرها من المؤسسات الخاصة بالنساء للمشاركة في الدورة والتي تعقد في قاعة المحاضرات لمركز البحوث العلمية والتطبيقية.

وفيما يلي قائمة بالموضوعات التي ستناقش خلال الدورة:

- الاسبوع الاول ١٣ مارس: يتم التحدث عن دور الاسرة في تربية الطفل.
- الاسبوع الثاني ٢٠ مارس: ارشادات طبية ونفسية للام الحامل.
- الاسبوع الثالث ٢٧ مارس: يطرح موضوعات اساليب تنشئتك لاطفالك والسواء النفسي لهم.
- الاسبوع الرابع ٣ ابريل: كيف تتعاملين مع ابنتك المراهقة؟.
- الاسبوع الخامس ١٠ ابريل: مشكلات الاطفال السلوكية واهمية التعاون بين المنزل والمدرسة في مواجهتها.
- الاسبوع السادس ١٧ ابريل: مشكلات المراهقين مع التركيز على دور الام في مواجهتها.
- الاسبوع السابع ٢٤ ابريل: كيف تتعاملين مع الطفل المعوق؟.
- الاسبوع الثامن ١ مايو: كيف تنمين القدرة الابتكارية عند طفلك؟.
- الاسبوع التاسع ٨ مايو: اهمية الانشطة الرياضية والحركية في بناء الجسم السليم.
- الاسبوع العاشر ١٥ مايو: كيف ترعين كبار السن في اسرتك؟.
- الاسبوع الحادي عشر ٢٢ مايو: الانحراف والظواهر السلبية عند الابناء.
- الاسبوع الثاني عشر ٢٩ مايو: الغذاء المتوازن والعادات الغذائية الشائعة.

متابعة: منتصر الديسي